

الدكتور خليل حسين

الجغرافيا السياسية

دراسة الأقاليم البرية والبحرية والدول
وآثر النظام العالمي في متغيراتها

دار المنهل اللبناني

المحتويات

7	مقدمة وتمهيد
---	--------------------

الباب الأول

الجغرافيا السياسية: المعنى والتطور والمناهج والنظريات

15	■ الفصل الأول: معنى الجغرافيا السياسية وتطورها
37	■ الفصل الثاني: تحولات الجغرافيا السياسية وطبيعتها
47	■ الفصل الثالث: مجال دراسات الجغرافيا السياسية ومناهجها
57	■ الفصل الرابع: نظريات استراتيجية في الجغرافية السياسية
	■ الفصل الخامس: أثر التكنولوجيا في استراتيجيات
77	ونظريات الجغرافيا السياسية

الباب الثاني

الجغرافيا السياسية لقارات

99	■ الفصل السادس: الجغرافية السياسية للعالم
107	■ الفصل السابع: الجغرافيا السياسية للقارة الأوروبية
117	■ الفصل الثامن: الجغرافيا السياسية للقارة الآسيوية
127	■ الفصل التاسع: الجغرافيا السياسية للقارة الأمريكية
137	■ الفصل العاشر: الجغرافيا السياسية للقارة الأفريقية

- الفصل الحادي عشر: الجغرافيا السياسية لأستراليا "الأوقيانوسيا" 147
- الفصل الثاني عشر: الجغرافيا السياسية للبحار 155

الباب الثالث

الجغرافيا السياسية لوحداث السياسية

- الفصل الثالث عشر: الجغرافيا السياسية للوحدات السياسية 173
- الفصل الرابع عشر: الجغرافيا السياسية لسكان الدول 199
- الفصل الخامس عشر: الجغرافيا السياسية وقوة الدول 213
- الفصل السادس عشر: الجغرافيا السياسية وحدود الدول 225
- الفصل السابع عشر: مناطق نواة الدول 241
- الفصل الثامن عشر: عواصم الدول 253

الباب الرابع

دراسة حالات في النظام العالمي الجديد

- الفصل التاسع عشر: الجغرافيا السياسية للشرق الأوسط الجديد 267
- الفصل العشرون: الجغرافيا السياسية لوسط آسيا وأثرها في مشاكل المياه 293
- الفصل الواحد والعشرون: الجغرافيا السياسية للقوقاز وأهميتها الاستراتيجية 301
- الفصل الثاني والعشرون: الجغرافيا السياسية لبحر قزوين في الألفية الثالثة 307
- الفصل الثالث والعشرون: القرن الإفريقي والصراع على النفط والجغرافيا 325
- الفصل الرابع والعشرون: القوميات خارج الجغرافيا السياسية للدول في الاتحاد الأوروبي 333
- الفصل الخامس والعشرون: الأمريكيتان الشمالية والجنوبية والسوق المبرتهنة للولايات المتحدة 337

الباب الخامس

الجغرافيا السياسية والعالم العربي

- الفصل السادس والعشرون: الجغرافيا السياسية للممرات المائية العربية 343
- الفصل السابع والعشرون: الجغرافيا السياسية لجدار الفصل العنصري في فلسطين 365
- الفصل الثامن والعشرون: جغرافية فلسطين من النكبة إلى الانتفاضة 371
- الفصل التاسع والعشرون: الجغرافيا السياسية لتقسيم السلطنة العثمانية 375
- الفصل الثلاثون: الجغرافيا السياسية وأطماع النفط في الخليج 383

الباب السادس

الملاحق

- الجداول 389
- الخرائط 461

كلمة غلاف الجغرافيا السياسية

ظلت الجغرافيا وعلومها محط أنظار الباحثين والمختصين، نظراً لارتباطها بالمكان الذي يعني الكثير لبني البشر. وعلى الرغم من التطور الذي شهده الفكر البشري، ظلت تطلعاته شاخصة نحو الأفضل والأحسن، فسخر كل ما طالت يده وعقله ومنها الجغرافيا، فربطها بجوانب وفروع علمية كثيرة ومنها السياسة؛ فكانت "الجغرافيا السياسية" التي شطح الخيال بها وجنحت إلى أماكن لا علاقة لها لا بالجغرافيا ولا بالسياسة. فكانت الحروب والمآسي والويلات نتيجة نظريات أفرطت في تسخير هذا العلم لخلفيات وأبعاد شتى.

لقد تطرقنا في مؤلفنا هذا إلى كنه الجغرافيا السياسية وطبيعتها، في أربعة وعشرين فصلاً جمعت في خمسة أبواب. خصصنا الباب الأول إلى معنى وتطور الجغرافيا السياسية، ونظرياتها واستراتيجياتها ومناهجها. ثم انتقلنا في الثاني منه إلى دراسة الجغرافية السياسية للقارات والمحيطات والبحار والمضائق البحرية الاستراتيجية، وفيما تناولنا أثر النظام العالمي الجديد في الجغرافيا السياسية لدول العالم ومناطقها وقضاياها في الباب الرابع، تعرّضنا في الباب الثالث لدراسة الوحدات السياسية لجهة مواقع الدول وخصائصها الحدودية والمساحية والسكانية وكل ما له علاقة بمقاييس قواها عبر مقاربتها بالجغرافيا السياسية. أمّا الباب الخامس والأخير، فقد ضمّناه الخرائط السياسية للأقاليم البرية والبحرية وما يتعلق بها، إضافة إلى خرائط سياسية لأثر الحروب والنزاعات على جغرافية الدول والقارات، كما عزّزنا هذه الدراسة بالبيانات والجداول وفقاً لأحدث الإحصائيات المتوفرة.

لقد دأبنا على إتمام هذه الدراسة بمنهج علمي موضوعي رصين، محاولين تقديم مادة أكاديمية غير عسوية على المهتمين، آمليين أن نكون قد أضفنا جديداً إلى علم احتار كثيرون من أهل الاختصاص بتوصيفه وتكييفه وتجميله، لكن التاريخ لم يُسعف كما الجغرافيا والسياسة...